

حملة 100 مليون وجبة» تنجز توزيع 4.7 مليون وجبة للاجئين في الأردن»



استكملت حملة «100 مليون وجبة»، الأكبر في المنطقة لإطعام الطعام في 30 دولة في أربع قارات، توزيع أكثر من 4.7 مليون وجبة على اللاجئين في المخيمات في الأردن بالتعاون مع «برنامج الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، وبالتنسيق مع الهيئات المختصة في المملكة، وذلك بعد شهر من اختتام الحملة الخيرية وجمعها ما قيمته 216 مليون وجبة لتقديم الدعم الغذائي للفئات الأشد حاجة والمساهمة في مكافحة الجوع وسوء التغذية في 30 دولة في أربع قارات.

وكانت «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» التي نظمت «حملة 100 مليون وجبة» في شهر رمضان 2021، وقّعت اتفاقية شراكة مع «برنامج الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة لتوفير الدعم الغذائي المباشر للاجئين في كل من الأردن وبنغلاديش ولأفراد والأسر الأقل دخلاً في فلسطين، وذلك بصيغة قسائم غذائية تمولها الحملة ويتم تسليمها مباشرة إلى المستفيدين.

مخيمان

وشملت مناطق التوزيع مخيمات اللاجئين السوريين، التي يعمل فيها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في الأردن منذ عام 2012، وهي مخيم الزعتري ومخيم الأزرق، وتولى برنامج الأغذية العالمي توزيع الوجبات بصيغة قسائم تموينية على مستحقي الدعم بحسب قوائم معتمدة للأشد حاجة في مخيمات اللجوء في الأردن لتوفير الدعم الغذائي المباشر، الذي يعادل 4,7 مليون وجبة لـ 52,605 لاجئ في الأردن.

دعم نوعي

وسهّلت عملية التوزيع بآلية القسائم الإلكترونية الوصول السريع والمباشر إلى المستفيدين خلال شهر واحد فقط، ويضمن برنامج الأغذية العالمي وصول المساعدات لمستحقيها بالطريقة المناسبة وفي الوقت المناسب من خلال استخدام تقنيات مبتكرة مثل تقنية بصمة العين



نظام غذائي صحي

كما أتاح برنامج الأغذية العالمي للمستفيدين فرصة صرف القسائم في عدد من المتاجر والمخابز التي يتعاون معها ضمن المخيمات بما يعود بالفائدة على الباعة أيضاً، ويضمن حصول المستفيدين على منتجات متنوعة وطازجة. تضمن لهم نظاماً غذائياً صحياً ومتوازناً، إضافة إلى السلع الأساسية التي يحتاجون إليها يومياً بسهولة ويسر.

الوصول المباشر

وقالت سارة النعيمي مديرة إدارة في مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية «إن غاية حملة» 100 مليون وجبة«، الأكبر في المنطقة لتوفير الدعم الغذائي في 30 دولة في 4 قارات، هي الوصول المباشر والسريع للأشد حاجة في المجتمعات الأقل دخلاً التي تشملها الحملة، واكتمال توزيع كافة الوجبات الغذائية المخصصة للمستفيدين من الحملة في مخيمات اللاجئين بالأردن في شهر واحد فقط، هو إنجاز لوجستي ونوعي تحقق بفضل التعاون بين» مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية«التي تنظم الحملة وبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة الذي يضمن الوصول إلى أكثر من 399 ألفاً من اللاجئين والأفراد والأسر الأكثر حاجة في ثلاث دول هي الأردن وفلسطين وبنجلاديش وتقديم «الدعم الغذائي العاجل لهم من خلال الحملة».

بدوره قال مجيد يحيى مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي في دولة الإمارات، والممثل لدى دول مجلس التعاون الخليجي: «نشعر بالامتنان للمساهمة التي قدمتها» مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية«في الوقت المناسب لأنها ساعدت برنامج الأغذية العالمي على مواصلة دعم الأسر الأكثر احتياجاً في مخيمي الزعتري والأزرق في الأردن خلال شهر مايو، ومكنت هذه المساعدات العائلات المستفيدة من شراء الأطعمة المغذية لهم ولأطفالهم خلال شهر رمضان «المبارك وعيد الفطر».

وأضاف يحيى إنه منذ ذلك الحين، أجبر النقص الحاد في التمويل برنامج الأغذية العالمي على قطع المساعدة للاجئين السوريين في الأردن في وقت شهد 68 في المائة من اللاجئين في الأردن انخفاضاً في دخلهم منذ بداية وباء «كوفيد».

19»، و اعتباراً من يوليو، لن يتلقى حوالي 21000 لاجئ من الفئات الأكثر تضرراً مساعداتهم الغذائية الشهرية المنتظمة. علاوة على ذلك، إذا لم يتم برنامج الأغذية العالمي بجمع التمويل المطلوب في وقت قريب، فسيتعين عليه قطع المساعدات عن حوالي ربع مليون لاجئ سوري في سبتمبر، وقطع المساعدات عن عدد إضافي في شهر أكتوبر. و يحتاج برنامج الأغذية العالمي بشكل عاجل إلى 58 مليون دولار أمريكي لمواصلة تقديم المساعدة الغذائية حتى نهاية العام لنصف مليون لاجئ سوري يدعمهم في الأردن.

استمرارية

ويواصل برنامج الأغذية العالمي توزيع القسائم الإلكترونية من «حملة 100 مليون وجبة» في كل من فلسطين لفائدة 207 آلاف في غزة و103 آلاف شخص في الضفة الغربية، كما يقدم المساعدات الغذائية لحوالي 36 ألف مستفيد في مخيمات اللاجئين في بنجلاديش.

أرقام

وتشير إحصاءات برنامج الأغذية العالمي لعام 2021 إلى معاناة أكثر من 270 مليون إنسان في أكثر من 80 دولة يعمل فيها البرنامج من انعدام الأمن الغذائي الحاد، في حين تقدر الأمم المتحدة عدد من يعانون الجوع وسوء التغذية بأكثر من 690 مليون إنسان حول العالم.

في 30 دولة

ونظمت «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» «حملة 100 مليون وجبة» بالتعاون مع «برنامج الأغذية العالمي» و«مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية» و«الشبكة الإقليمية لبنوك الطعام» والمنظمات الخيرية والجهات المعنية في 30 دولة في العالم العربي وآسيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية، من أجل توفير المعونات الغذائية للمحتاجين والمساهمة في توفير شبكة أمان غذائي لهم في المجتمعات الأقل دخلاً.

(وام)